

آسيا ، وهذا ما أثبتته الملاحظات « الاثنوجرافية » عن محاورات
الحب والجوقات الشعرية فى هذه المناطق (١٤) .

كما صار التوازى سمة مميزة للانماط الادبية الفيتنامية شعرا
ونثرا وأصبح البناء المتوازى يحتوى على جملتين يمضيان معا
كجوادين فى مقدمة عربة ، لان طبيعة التوازى تكمن فى المبنى
والمحتوى معا . وقد شاع هذا النمط من التعبير — التوازى — بين
الشعوب ، فدرست آثار من اقليم الباسيفيكي « وأنشودة الخلق
فى هاواى » Hawaiian Creation chant. التى كتبها وترجمها
« بيكويث » Beckwith ، كما أعد الباحث الفرسى «ل. بيرثى »
L. Berthe مجموعة كبيرة من الشعر المتوازى عند البونك المتحدثين
بالبويانية من تيمور ، بينما درس « سانكوف » Sankoff
الشعر المتوازى لشعب البوانج من بابوا مى غينيا الجديدة ، وغير
ذلك فهناك الكثير من دراسات التوازى فى شعر شعوب كثيرة ، لكن
كلها دراسات فى غير العربية وشعرها — وذلك مثل الدراسات التى
قامت حول الادب الفنلندى حيث اوضحت هذه الدراسات أن
« الكاليفالا » Kalevala هى أقوى الامثلة على الشعر المتوازى
بعد العهد القديم (١٥) .

كما أوضح « س. أ. سميث » C. A. Smith من خلال بعض

(14) Fox, «The comparative study of Parallelism», p. 62.

(15) Ibid., pp. 63 — 68.; Jakobson, op. cit., pp. 403 — 405.